الكنيست؛ هذا فضلاً عن ان د. بورغ سيستمر في اشغال منصبه الوزاري في الحكومة، اذا لم يلب طلبها (**هآرتس** ، ١٩٨٦/٧/٢٤).

وتبين لزعماء كتلة لمفنيه ان الائتلاف ضدها ناتج عن ترشيح رفائيل بن ـ ناتان لمنصب امين السر للشؤون السياسية، مما حدا ببن ـ ناتان الى ألغاء ترشيح نفسه لهذا المنصب مقابل منحه منصباً ملائماً آخر (**المصدر نفسه**). كما تبين للمفدال ان تحالف هتسعيريم، بزعامة هامر، ويهودا بين ـ مئير، الذي انتخب رئيساً للجنة الدائمة، ورجالات متساد، هدفه الحيلولة دون انتخاب بن ـ ناتان لمنصب امين السر للشؤون السياسية بأي ثمن، لأن اشغاله منصباً رفيعاً كهذا سيمكنه من الاستمرار في السيطرة على الجهاز الحزبي وابقائه الرجل القوي في المفدال مستقبلاً؛ هذا فضلاً عن ان تعيينه في هذا المنصب سيضع حداً لعملية الترميم، وقد يكون ذلك بمثابة نهاية المفدال (**عل همشمار** ، ١٩٨٦/٧/٢٤).

ووافقت جميع كتل المفدال على تأجيل عملية انتخاب امين السر للشؤون السياسية وسكرتير هابوعيل همزراحي حتى الرابع من أيلول (سبتمبر) ١٩٨٦، بعد ان تعهد بن ـ ناتان بعدم ترشيح نفسه لمنصب امين السر للشؤون السياسية. كما وافقت لجنة المؤتمر على تأجيل عملية الانتخابات لهذين المنصبين، بعد ان تعهد ممثلو لمفنيه ابراهام ميلاميد واسحق مئير ويغئال بيبي، بأن كتلتهم لن ترشح بن ـ ناتان لمنصب امين السر للشؤون السياسية للمفدال (**هآرتس** ، ١٩٨٦/٧/٢٥).

وكان ينبغي ان تناقش، في هذه الدورة، المواضيع الايديولوجية ومواضيع أخرى؛ لكن الخلافات الشخصية، التي كانت المحور الاساسي، حالت دون ذلك. لذا تقرر عقد دورة خاصة لمناقشة الوضع الايديولوجي في شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦ (**هاتسوفيه** ، ١٩٨٦/٧/٢٥).

بعد اختتام الدورة الاولى لمؤتمر حزب المفدال، بدأت الكتل المختلفة تستعد لمعركة التناقس التي أجريت بتاريخ ١٩٨٦/٩/٤ على ما تبقى من مناصب هامة؛ من بينها منصب خليفة د. يوسف بورغ في الحكومة ومنصب امين السر للشؤون السياسية وامين سر هابوعيل همزراحي. وتنافس على منصب خليفة بورغ خمسة مرشحين من الكتل المختلفة في المفدال، هم: مدير عام وزارة الاديان، الحاخام موشي سلومون ـ كتلة لمفنيه، وعضو الكنيست زفولون هامر ـ كتلة هتسعيريم، وعضو الكنيست افنير شاكي ـ كتلة شاكي، وموشي موسكوفيتش ـ متساد، والحاخام يوسف باغاد المدير التربوي لمؤسسة نحاليم الدينية.

اما بالنسبة الى منصب امين السر للشؤون السياسية، فقد تنافس عليه مرشحان من كتلتي هتسعيريم ولمفنيه، وهما شاءول يهلوم، من كتلة هتسعيريم، ورفائيل بن ـ ناتان، من كتلة لمفنيه. وهكذا يكون بن ـ ناتان قد نقض وعده بعدم ترشيح نفسه لهذا المنصب (**هآرتس** ، ١٩٨٦/٩/٥). اما المرشحان لمنصب امين سر هابوعيل همزراحي، فكانا اليعزر افطابي وابراهام بديحاي.

وتركز اهتمام اعضاء المؤتمر على المتنافسين على منصب خليفة بورغ. وأجريت انتخابات سرية، وشخصية، بين المتنافسين الخمسة اسفرت عنها النتائج التالية: زفولون هامر ـ ٣٤٩ صوتاً؛ الحاخام موشي سلومون ـ ٢٥٩ صوتاً؛ البروفسور افنير شاكي ـ ٢٢٣ صوتاً؛ موشي موسكوفيتش ـ ١٤٧ صوتاً؛ الحاخام يوسف باغاد ـ ستة اصوات فقط. وبما ان أحداً من المتنافسين لم يحصل على الاكثرية المطلوبة استدعى الامر اجراء جولة اخرى من الانتخابات بين المتنافسين اللذين حصلا على اكبر نسبة من الاصوات، وهما زفولون هامر والحاخام موشي سلومون. وقررت كتلة متساد، التي اصبحت تشكل بيضة القبان، دعوة الاثنين الى مواجهة علنية لمعرفة وجهة نظر كل منهما، وعلى ضوء ذلك، تقرر متساد من ستؤيد، هامر أو سلومون. لذلك طلبت من سلومون ان يشرح وجهة نظره بالنسبة الى «ارض ـ اسرائيل الكاملة»، وان يوضح لماذا لم يخدم ولده في الجيش، وكيف يعبر عن الصهيونية؟ فأجاب سلومون قائلاً: «انا صهيوني لا اقل صهيونية عن اي شخص يجلس في هذه القاعة» وسأل: «هل يمكن اعتباري، انا الذي ذهبت مع عائلتي الى الصحراء، أنني لست صهيونياً؟». وبالنسبة الى المواضيع السياسية، قال سلومون انه سيتصرف وفق قرارات مؤسسات الحركة والحاخامية الكبرى (**معاريف** ، ١٩٨٦/٩/٥).

اما هامر، فقد سئل حول تورطه في اقتلاع مستوطنات من سيناء، وكيف سيتصرف اذا اقيمت حكومة